

Distr.
GENERAL

DP/1999/26
16 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة الثانية لعام ١٩٩٩
١٢ - ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نيويورك
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة
لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إدارة المخاطر المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛
استعراض الاحتياطي التشغيلي

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إدارة المخاطر المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك استعراض للاحتياطي التشغيلي للبرنامج (DP/1999/5). وقد اجتمعت اللجنة خلال نظرها في التقرير، مع ممثلي مدير البرنامج.

٢ - ويتضمن تقرير مدير البرنامج تحليلاً لطبيعة المخاطر المالية التي يواجهها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويستعرض احتياجات الاحتياطي التشغيلي من الموارد العادية ويقدم توصيات بشأن صيغة منقحة لتحديد مستوى الاحتياطي التشغيلي. ويوصي مدير البرنامج بأن يكون مستوى الاحتياطي ٢٠٦ ملايين دولار لفترة السنتين الحالية، أي بزيادة قدرها ٢٦ مليون دولار عن المستوى البالغ ١٨٠ مليون دولار المحسوب على أساس الصيغة الحالية (انظر الفقرة ٣ أدناه) (DP/1999/5، الفقرتان ٩ و ٣٦). ويتناول التقرير أيضاً الحاجة إلى إنشاء احتياطي للأنشطة الممولة من الموارد الأخرى وآلية تمويلها. واستناداً إلى الصيغة الوارد بيانها في الفصل الرابع من التقرير، يوصي التقرير بإنشاء احتياطي قدره ٤٩ مليون دولار للأنشطة الممولة من الموارد الأخرى يتم تمويله عن طريق التحويل من حساب الموارد الخارجة عن الميزانية، وفقاً لطريقة ملائمة لاسترداد التكاليف (DP/1999/5، الفقرة ٥٤).

٣ - وتقدم الفقرات ٣ إلى ٩ من التقرير موجزا تاريخيا لتطورات احتياجات الاحتياطي التشغيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصولاً إلى الحالة الراهنة. والاحتياطي التشغيلي محدد في الوقت الحاضر بنسبة ٢٠ في المائة من التبرعات المقدرة أو النفقات المتوقعة، أيهما أكبر، وفقاً لمقرر مجلس الإدارة ٤٤/٩٠ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠. وكان مجلس الإدارة قد حدد مستوى الاحتياطي التشغيلي من قبل بأن يكون بنسبة ٢٥ في المائة من التبرعات أو النفقات المقدرة للسنة (المقرر ٥٠/٨٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠). واستناداً إلى الصيغة الحالية، حُدد مستوى الاحتياطي التشغيلي بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧ وسيحسب مستواه لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بمبلغ ١٨٠ مليون دولار، استناداً إلى توقعات الموارد المقدمة إلى المجلس التنفيذي في الاستعراض السنوي للحالة المالية، لعام ١٩٩٧ (DP/1998/29).

٤ - وتذكر اللجنة الاستشارية بأن مجلس مراجعي الحسابات في تقريره عن البيانات المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأنشطته لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، استعرض إدارة الاحتياطي التشغيلي ولاحظ أنه في عام ١٩٩٧ كان مستوى الاحتياطي ٢٠٠ مليون دولار، وفقاً للصيغة الموضوعية. ولاحظ المجلس أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يستخدم احتياطي التشغيلي إلا مرة واحدة في فترات السنتين الثلاث الماضية، وذلك في نيسان/أبريل ١٩٩٤، عندما اقتضى الأمر نتيجة تأخر تلقي المساهمات استخدام مبلغ ٦,٦ ملايين دولار بصفة مؤقتة. وعلاوة على ذلك، لاحظ المجلس أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعان بخبراء استشاريين لاستعراض مستوى احتياطي التشغيلي ويعتزم تقديم مقترحات إلى المجلس التنفيذي بناءً على ذلك (A/53/5/Add.1، الفقرات ٥٧-٥٩). وفي هذا الصدد، رأت اللجنة الاستشارية، في تقريرها عن التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة، وتقارير مجلس مراجعي الحسابات، أنه ينبغي استعراض الحاجة إلى الاحتفاظ باحتياطي مستواه ٢٠٠ مليون دولار (A/53/513، الفقرة ٥٤).

٥ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٢٠ من التقرير أن البرنامج الإنمائي اتبع نهج مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تقييم المخاطر التي تواجهها المنظمة، مع التسليم بأن المخاطر التي يواجهها البرنامج في عملياته تختلف عن تلك التي يواجهها مكتب خدمات المشاريع. وتتضمن الفقرات ٢٧-٢٢ تحليلاً لأشد المخاطر التي يواجهها البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بموارده العادية والموارد الأخرى. وهذه تشمل المخاطر المتصلة بالإيرادات، والنفقات، والأصول، والمسؤولية، وتلك المتصلة بالطابع العالمي لهيكل البرنامج الإنمائي وعملياته الميدانية. واستناداً إلى عناصر المخاطر هذه، يوصي مدير البرنامج بتعديل صيغة حساب الاحتياطي التشغيلي (DP/1999/5، الفقرتان ٣٠ و ٣٦).

٦ - وترى اللجنة الاستشارية أن التقرير لا يقدم استعراضاً مرضياً للتجربة الفعلية للمنظمة فيما يتعلق بعناصر المخاطر المحددة. وفي اعتقاد اللجنة أن النهج الذي اتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقييم المخاطر التي تواجهها المنظمة إنما هو نهج نظري، وأنه في حالات كثيرة نهج يعتمد على التقدير. ففي الفقرة ٣٣، على سبيل المثال لم يوضح الأساس الذي حسب بناءً عليه عنصر المخاطر المتعلقة بالمسؤولية

والمخاطر الهيكلية للاحتياطي التشغيلي توضيحا كافيا. فقد جمع كلا العنصرين وأوصي بتحديد "مبلغ مقطوع" وبأن يكون هذا المبلغ "بنسبة ٢٥ في المائة من مجموع عناصر الإيرادات والنفقات من الاحتياطي التشغيلي". وفي حالات أخرى، مثل الأساس الذي تحسب بناء عليه مخاطر التدفقات النقدية (الفقرات ٣٤ و ٣٥)، افترض أن مكوّن الاحتياطي التشغيلي المتصل بعنصر المخاطرة هذه مساو للاحتياجات النقدية لشهر واحد، استنادا إلى تحليل لوضع التدفقات النقدية الشهرية على مدى فترة خمس سنوات. ولم يتضمن التقرير توضيحا وافيا للأسباب التي أدت إلى هذا الاستنتاج.

٧ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٣٨ من التقرير أن مدير البرنامج يعتزم الاستفادة من موارد الاحتياطي التشغيلي في التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية على أداء البرنامج والنتيجة عن وقوع أي مخاطر مالية يغطيها ذلك الاحتياطي. وفي هذا الصدد، ترى اللجنة الاستشارية أن التقرير لم يتطرق على النحو الوافي للآثار الذي قد يترتب على زيادة الاحتياطي التشغيلي بالنسبة للموارد المتاحة للبرامج.

٨ - وفي ظل هذه الظروف، توصي اللجنة الاستشارية بالإبقاء على الصيغة الحالية لحين اتخاذ المجلس التنفيذي قرارا بشأن استعراض آخر. فإذا ما رأى المجلس ضرورة إعادة النظر في مدى كفاية مستوى الاحتياطي التشغيلي عاودت اللجنة النظر في هذه المسألة.

٩ - وفيما يتعلق باقتراح إنشاء احتياطي للأنشطة الممولة من الموارد الأخرى يبلغ مستواه ٤٩ مليون دولار، توافق اللجنة الاستشارية على الاقتراح للأسباب الواردة في الفقرات ٣٩-٤٢ من التقرير. وتلاحظ اللجنة أنه، تسليما بالمخاطر المتصلة بقبول وإدارة الموارد الأخرى، يقوم البرنامج الإنمائي بالفعل بالاحتفاظ بصورة غير رسمية بجزء من الإيرادات الخارجة عن الميزانية الآتية من الرسوم التي يفرضها البرنامج الإنمائي وأنه سيقيد الآن هذه المبالغ كاحتياطي. وقد أبلغت اللجنة بأنه قد جرى، اعتبارا من ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، رصد مبلغ قدره ٥٧,١ مليون دولار من الموارد غير المخصصة من موارد الأنشطة الممولة من الموارد الأخرى. ويقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استخدام هذه المبالغ لإنشاء احتياطي؛ وبناء على ذلك لن يحتاج الأمر إلى جمع أموال إضافية.

— — — — —